

تريلا رخام تفتك بأتوبيس وملاكي في مدخل شق الثعبان وتعيد الجدل حول نزيف الطرق (فيديو)



الأربعاء 20 أغسطس 2025 01:00 م

شهدت منطقة مدخل شق الثعبان بالمعادي، أمس الثلاثاء، حادثاً مرورياً مروعاً أعاد إلى الواجهة أزمة حوادث الطرق، بعدما اصطدمت سيارة نقل ثقيل "تريلا" محملة بالرخام بأتوبيس يقل عدداً من الركاب، بالإضافة إلى سيارة ملاكي، ما أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة 7 آخرين بجروح وكسور متفاوتة الخطورة [] وأظهرت المعاينة الأولية أن الحمولة الثقيلة للتريلا فقدت توازنها قبل أن تدهس الأتوبيس والسيارة الملاكي، في مشهد مأساوي حوّل الطريق إلى ساحة من الفوضى والدماء، وسط حالة من الهلع بين المارة والعاملين بالمنطقة الصناعية []

شق الثعبان [] مركز صناعة الرخام الذي يفتك به الطريق

تُعد منطقة شق الثعبان واحدة من أكبر التجمعات الصناعية المتخصصة في صناعة الرخام والجرانيت في مصر والشرق الأوسط، وتضم مئات الورش والمصانع []

ورغم مكانتها الاقتصادية، فإن الطريق المؤدي إليها يُعرف بكثرة حوادثه، نتيجة ازدحام سيارات النقل الثقيل وانعدام معايير الأمان، ما يجعل المنطقة شاهداً دائماً على كوارث إنسانية متكررة [] نزيف لا يتوقف هذا الحادث لم يكن الأول من نوعه، إذ تُظهر البيانات الرسمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن مصر سجلت في عام 2022 وحده أكثر من 7 آلاف وفاة نتيجة حوادث السير، إلى جانب عشرات الآلاف من الإصابات، فيما يرى خبراء أن الأرقام الحقيقية قد تكون أعلى بكثير بسبب غياب التوثيق الدقيق، لا سيما في المناطق النائية [] ويرى مراقبون أن الحوادث المرورية باتت جزءاً من المشهد اليومي، على الرغم من الاستثمارات الحكومية الضخمة في مشروعات الطرق والكباري، التي يروّج لها باعتبارها "الأفضل في إفريقيا".

الحكومة تحت النقد

الحادث فتح الباب مجدداً أمام موجة من الانتقادات للحكومة، حيث يرى البعض أن الخطاب الرسمي يركّز على الإنجازات والافتتاحات الضخمة، بينما تغيب المحاسبة الفعلية عند وقوع الكوارث [] ويقول خبير مروري فضل عدم ذكر اسمه: "لدينا مشروعات بمليارات الجنيهات، لكن التنفيذ يفتقر إلى المهنية والرقابة [] دون مساءلة صارمة []

الفيديو:

<https://www.facebook.com/reel/1445346693284725>

<https://www.instagram.com/reel/DNis1Evv1qD>

<https://www.facebook.com/reel/713947824979674>

<https://www.tiktok.com/@masrawyofficial/video/7540336609787530503>

<https://www.instagram.com/reel/DNi6gpQCrMb>